



كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية - والتربية الخاصة

توظيف الانتباه الإنتقائي لتنمية مهارات التواصل اللفظي

لأطفال ذوي الاعاقة العقلية

رسالة مقدمة من

إيناس جمال محمد محمد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية

(تخصص تربية خاصة)

إشراف

د/أيمن حصافي عبد الصمد

مدرس بقسم العلوم النفسية

والتربية الخاصة

أ.د/ ناديه السيد الحسيني

أستاذ بقسم العلوم التربوية

والتربية الخاصة

2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهارِ لَآيَاتٍ لِّأُولَى الْأَلْبَابِ

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ

(آل عمران 190)

شكر وتقدير

ربی اوزعني أنأشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والدای أن أعمل صالحًا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدیر والاحترم لكل من ساعد في إنجاز هذا العمل؛ وأخص بالشكر السادة المشرفين الاستاذه الدكتوره / ناديه السيد الحسيني - استاذة علم النفس التعليمي بكلية التربية النوعيه جامعه عين شمس ،والدكتور /أيمن حصافي عبد الصمد محمد - مدرس علم نفس التعليمي بكلية التربية النوعيه جامعه عين شمس ، وذلك لما قدموه من جهد وعطاء .

وأتقدم بالشكر والتقدیر للاستاذ الدكتور / حمدي محمد ياسين - أستاذ علم النفس بكلية البناء للأداب والعلوم والتربية النوعية جامعة عين شمس ، والاستاذ الدكتور /عبد الرحمن سيد سليمان - أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس ، وذلك لقبولهما مناقشة هذا العمل حتى يثرونه بعلمهم وخبراتهم .

ويطيب لي أن اتقدم بالشكر والتقدیر والامتنان لأفراد أسرتي على تدعيمهم وتشجيعهم وتحملهم معى عناء هذا العمل حيث كان لتشجيعهم الاعظم الاثر الطيب، واخص بالشكر والدی ووالداتی وجراهم الشكر كما اتقدم لكل افراد العائله علي تدعيمهم وتشجيعهم ، وأشكرا كل من حرص علي تشريفني بحضور المناقشه .

والله ولي التوفيق

الباحثة

المستخلص

عنوان الدراسة: توظيف الانتباه الانتقائي لتنمية مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

هدف الدراسة: التحقق من فاعليه برنامج قائم على توظيف الإنتماء الإننقائي وأثره على تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك من خلال معرفة الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتحقق من مدى استمرارية فاعلية البرنامج في القياس التبعي .

عينه الدراسة: تألفت عينه البحث من 20 طفل ذكور من ذوي الإعاقة العقلية .

أدوات الدراسة: مقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً إعداد الباحثه وبرنامج قائم على توظيف الإنتماء الإننقائي (إعداد الباحثه مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسره المصريه إعداد (عبدالعزيز الشخص ، 2013) ومقياس ستانفورد بنبيه للذكاء الصوره الخامسه 75 .

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج القائم على توظيف الإنتماء الإننقائي في تنمية مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط رتب درجات في القياس البعدي في الإنتماء الإننقائي وال التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسط رتب درجاتهم في القياس التبعي علي مهارات مقياس التواصل اللفظي.

Abstract

Study Title: Implementing Selective Attention to Develop Verbal Communication Skill For Intellectual disability Children

Objective of the study: Verification of a program based on the Implementing of selective attention and its impact on the development of verbal communication for children with Intellectual disability, through knowledge of the differences between the pupils of the experimental group in the pre and post measurement and the verification of the continuity of the effectiveness of the program in the tracking measurement

Sample study: The sample of the research consisted of 20 males for Intellectual disability

Study tools:

1. Verbal communication skills scale for the Intellectual disability, (prepared by the researcher)
2. A program based on the Implementing of selective attention (prepared by the researcher)
3. A scale of the socio-economic level of the Egyptian family prepared (Abdulaziz Al-Shakhas, 2013)
4. Stanford Built-Up Intelligence Scale V5

Results:

The results of the study found the effectiveness of the program based on Implementing selective attention in developing verbal communication skills for educable Intellectual disability.

There were statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group members in the pre-measurement, and the average ranks of degrees in the Post-measurement in selective attention and verbal communication in favor of post-measurement, and there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average ranks of the experimental group members' scores in the post-measurement, and the average ranks of their scores in the trace measurement on the skills of the verbal communication scale.

Keywords: Dimensional measurement, Sequential measurement, Selective attention, Verbal communication.

أولاً قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	آية قرآنية
ت	شكر وتقدير
ث	المستخلص
ح	قائمة المحتويات
	الفصل الأول : مدخل الدراسة
2	أولاً : مقدمة الدراسة
4	ثانياً : مشكلة الدراسة
7	ثالثاً : أهداف الدراسة
8	رابعاً : أهمية الدراسة
8	خامساً : مصطلحات الدراسة
10	سادساً : محددات الدراسة
11	سابعاً : إجراءات الدراسة
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
14	المفهوم الأول : الإنتماه الإنفعالي
14	- تعريف الإنتماه
15	- تاريخ الإنتماه
17	- مكونات الإنتماه

تابع المحتويات	
17	- نظريات الانتباه
18	- أنواع الانتباه
20	- خصائص الانتباه
20	- وظائف الانتباه
21	- محددات الانتباه
21	- العوامل المؤثرة في الانتباه
24	- تعريف الانتباه الإنقائي
26	- نماذج الانتباه الإنقائي
28	المفهوم الثاني : مهارات التواصل اللفظي
28	التواصل
29	ال التواصل اللفظي
33	- تصنیف مهارات التواصل اللفظي لذوي الإعاقة العقلية
44	المفهوم الثالث : الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
44	- تعريف الإعاقة العقلية
44	- تصنیفات الإعاقة العقلية
49	- طرق علاج المعاقين عقلياً
54	الفصل الثالث: بحوث ودراسات سابقة
54	- الدراسات السابقة التي تناولت الانتباه الإنقائي

الصفحة	تابع المحتويات
63	- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل اللفظي لذوى الاعاقه العقلية
71	- التعقيب عللى الدراسات السابقة
75	- الدراسات السابقة رؤية نقدية
78	- فروض الدراسة
77	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
77	أولاً : خطوات إجراءات الدراسة
77	ثانياً : منهج الدراسة
78	ثالثاً : عينة الدراسة
78	رابعاً : أدوات الدراسة
101	خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة
101	الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشاتها
102	- نتائج التحقق من الفرض الأول
107	- نتائج التتحقق في الفرض الثاني
110	- نتائج التتحقق في الفرض الثالث
113	- نتائج التتحقق في الفرض الرابع
116	- توصيات الدراسة
117	- مقتراحات الدراسة
118	- المراجع العربية

الصفحة	تابع المحتويات
126	- المراجع الأجنبية
131	- الملحق
202	- الملخص العربي
204	- الملخص الأجنبي

ثانياً : قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	خصائص عملية الانتباه	جدول (1)
22	أهم العوامل الخارجية والداخلية لجذب الانتباه	جدول (2)
23	العوامل المشتّنة للانتباه	جدول (3)
81	الاختبارات والمقاييس السابقة في مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً	جدول (4)
84	تقديرات السادة المحكمين	جدول (5)
85	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمحور التي تتنمي إليه والدلالة لمقياس التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً (ن=20).	جدول (6)
86	قيم معاملات الارتباط (r) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدلالة لمقياس التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً (ن=20).	جدول (7)
86	قيمة (مان ويتي Mann- Whitney Test) لدلالـة الفرق بين المتوسطات والوسـيط لدرجـات المجموعـات الـطـرفـية وذـلك عـلـى مـقـيـاس التـواـصـل الـلفـظـي لـلمـعـاقـين عـقـليـاً وـمـحاـوـرـه (ن=20)	جدول (8)
87	معاملـات ثـبات التجـزـئـة النـصـفـيـة وأـلـفـا لـكـروـنـبـاخ وجـتمـانـ للـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ مـقـيـاسـ مـهـارـاتـ التـواـصـلـ الـلفـظـيـ لـلمـعـاقـينـ عـقـليـاـ (ن=20).	جدول (9)

رقم الجدول	تابع عنوان الجدول	الصفحة
جدول (10)	الدراسات السابقة التي تناولت برامج الانتباه الانتقائي	90
جدول (11)	ملخص جلسات البرنامج	93
جدول (12)	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي في المتغيرات الديموغرافية (العمر، الذكاء، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) (ن = 20)	97
جدول (13)	قيمة (مان ويتني Mann- Whitney Test) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي في القياسي القبلي، وذلك في المتغيرات الديموغرافية (العمر، الذكاء، المستوى الاجتماعي) (ن = 20)	97
جدول (14)	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاروه (ن = 20)	98
جدول (15)	قيمة (مان ويتني Mann- Whitney Test) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي في القياسي القبلي، وذلك على مقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاروه (ن = 20)	99
جدول (16)	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاروه (ن = 10)	102
جدول (17)	قيمة اختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك	103

	للgrade الكلية لمقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحابوته قيمة حجم التأثير (ن=10).	
107	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة المجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي لمقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحابوته (ن=10)	جدول (18)
108	قيمة اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test Z (لقبل وبعد تطبيق الطرق التقليدية وذلك للدرجة الكلية لمقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحابوته (ن=10).	جدول (19)
110	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدى لمقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحابوته (ن=20)	جدول (20)
111	قيمة (مان ويتي Mann- Whitney Test) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريسي في القياسي البعدى، وذلك على مقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاباته (ن = 20)	جدول (21)
114	قيمة الإحصاء الوصفي لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية لقياسين البعدى والتبعي لمقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحابوته (ن = 10)	جدول (22)
114	قيمة اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test Z (لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي وذلك للدرجة الكلية لمقاييس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحابوته (ن=10).	جدول (23)

رابعاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (1)	مفهوم عملية الانتباه	14
شكل رقم (2)	الرسم البياني لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاروه	105
شكل رقم (3)	الرسم البياني لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدى لقياس مهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقلياً ومحاروه	112

خامساً: قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق (1)	أسماء السادة المحكمين	132
ملحق (2)	استثمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة المصرية	134
ملحق (3)	قياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال المعاقين عقلياً	135
ملحق (4)	برنامج توظيف الانتباه الانتقائى لأطفال ذوى الاعاقة العقلية	153

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مصطلحات الدراسة

سادساً: محددات الدراسة

سابعاً: إجراءات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة:

لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفي أحسن صورة، حيث قال الله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين: الآية 4) و لحكمة لا يعلمها الا الخالق يسلب الإنسان إحدى تلك النعم أو بعضها القليل أو الكثير.

وتمثل رعاية المعاقين عقلياً مبدأ إنسانياً وحضارياً نبيلًا، يؤكّد على حقوق المعاقين ويعمل على إتاحة الفرص المناسبة لهم حتى تتسنى لهم الإندماج مع الآخرين بدرجة معقولة .

ولاشك أن قضية الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من أهم القضايا الإنسانية والإجتماعية والإقتصادية المطروحة على ساحة الألفية الثالثة، وعلى هذا فقد أصبح هؤلاء الأطفال بؤرة إهتمام شتى المجتمعات الدولية لقصور عملياتهم المعرفية التي تتعكس سلباً على ادائهم عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين، لذا فهم في أمس الحاجة إلى رعاية شاملة ومتكلمة من شتى المؤسسات الإجتماعية، وذلك بهدف رعايتهم لكي يحيوا حياة طبيعية بقدر الإمكان .

إذا كانت رعاية الطفل العادي صعبة، فهي أكثر صعوبة وأكثر مشقة بالنسبة للطالب المعاق عقلياً مما ينعكس على الطفل بشكل مباشر على الطفل، ويؤثر على تواصله العام واكتساب اللغة والألفاظ والأنمط السلوكية والقيم والاتجاهات، كذلك يظهر الطفل المعاق عقلياً أنماط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعياً كعدم النضج الاجتماعي والعدوان والإثارة الذاتية؛ فأسرة الطفل المعاق عقلياً تواجه مشكلات وتتصدى لتحديات خاصة، فالإعاقة العقلية غالباً ما تتطوي عليها صعوبات نفسية، ومادية، وطبية، واجتماعية، وتربيوية لأولياء أمور الطالب المعاقين عقلياً(جمال الخطيب، 2004)، (أحمد عفت، 2005: ص 33).

توجد بعض الخصائص يتميز بها المعاقون عقلياً القابلين للتعلم، بحيث يعانون من تأخر في التواصل اللفظي وفي إخراج الأصوات ونطق الكلمات وإستخدام الجمل، وضعف في الكلام، ولا يستطيع بسهولة إستيعاب كلمات جديدة، كما لديه صعوبة في تعلم الكلام الشفهي. (السيد فتح، 2011: 33)

إن المعاق عقلياً يبدو وان حواسه قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي سواء أكان مثير سمعي أو بصري، وغالباً ما يظهر الأطفال المعاقين عقلياً زيادة أو نقص في الاستجابة للمثير الحسي بكل أشكاله البصري والسمعي والمسي، وكذلك الألم، ونجدتهم من الممكن ان يتتجاهلو بعض الإحساسات مثل الإحساس بالألم والحرارة والبرودة، بينما يظهرون حساسية مفرطة لإحساسات معينة مثل غلق الأنفين تجنباً لسماع

صوت معين ، وأيضا يتجنبون اللمس، وكذلك التحسس المفرط عند التفاعل المبالغ فيه للضوء. (مصطفى أحمد، 2007)، (Rizo, 2009).

وتنرى (4 : 2017) Jasmine Martinez إن التواصل اللفظي مصطلح نشأ من عدة نظريات مختلفة من تفسير ظاهرة الفروق الفردية في الشخصية مثل نظرية الدور الاجتماعي ونظرية التنظيم الذاتي وأيضاً نظرية التفاعل الاجتماعي داخل المجموعات، وأشارت أن التواصل اللفظي يتأثر بمدى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد داخل الجماعة.

وتعتبر المشكلات اللغوية مظهراً مميزاً للأطفال المعاقين عقلياً، وعلى ذلك فمستوى الأداء اللغوي للطفل المعاق عقلياً أقل بكثير من الأداء اللغوي لدى الطفل العادي، وقد يرجع ذلك إلى افتقار المفردات اللغوية لديه، وضعف القدرة على استخدامها في التعبير عن نفسه، والفشل في التواصل اللفظي مع الآخرين، ويلاحظ أن المفردات التي يستخدمها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم مفردات بسيطة ولا تناسب مع أعمارهم الزمنية، وكثيراً ما يستخدموا اللغة الطفولية. (يوسف القریوتى وآخرون، 2001، 75-76)

أن الانتباه عملية عقلية نمائية ومن الخصائص التي تميز بها الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ عدم القدرة على تركيز انتباهم، وتنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لمدة طويلة، فسرعان ما يشتت انتباهم وينتقلون من نشاط إلى نشاط جديد من وقت لآخر، كما إنهم لا يستطيعون أن يتحرروا من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتيت انتباهم. (سعيد إبراهيم دببس، وإبراهيم السمادوني، 1998: 89).

إن انخفاض القدرة العامة، وقصر مدة الانتباه، وعدم القدرة على ربط الموضوعات مع الطفل ذوي الإعاقة العقلية؛ تجعله لا يستطيع التعلم، لقلة ما لديه من معلومات مخزنة، وعدم استطاعته إقامة توازن بين المطلوب بحسب الوقت والمعلومة المقدمة. (آمال أباظة، 2004: 14)

وقد ظهرت اتجاهات تربوية تدعوا إلى تنمية واكتساب مهارات التواصل اللفظي لدى المعاقين عقلياً في مراكز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، نظراً للصعوبات التي تواجه التربويين في تلك المراكز، والتي نتج عنها ظهور العديد من البرامج التربوية القائمة على توظيف الانتباه الانتقائي في تنمية تلك المهارات لدى المعاقين عقلياً.

وترتبط عملية الانتباه الاننقائي بمهارات التواصل اللفظي، فكلما كان هناك مشكلات لدى المعاق عقلياً في الإنباه نتج عنها صعوبات في التواصل بصفة عامة، وعلى التواصل اللفظي بصفة خاصة، والتي هي أحد اهتمامات هذه الدراسة.